مصطفى بكري:

إصرار الرئيس علي عبدالله صالح أن تمضي التجربة الديمقراطية إلى منتهاها نجاح بحد ذاته

المؤتمر قوة تغييرية إيجابية.. ومستقبل آمن

«المشترك».. قصة الهروب الكبير

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٦ صفحة | سياسية | السنة الثالثة والعشرون | العـدد (١٢٩٢) - الاثنين ٢٠ رجب ١٤٢٧هـ - الموافق ١٤ أغسطس ٢٠٠٦م | ٢٠ ريالاً

تجاوزنا واقع الأمة

• ان العرب تعرضوا للكثير من الصدمات.. وعليهم أن يتعلموا مما واجهوه ليصحوا ويتجاوزوا هذا الواقع الذي تعيشه الأمة..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

تلقى رسالة من العاهل السعودي

رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية التحضير الجيد للقمة العربية

سعود الفيصل: هناك تطابق في المواقف اليمنية السعودية

■ دعا فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الى التسريع في انعقاد القمة العربية الطارئة مؤكداً على أهمية التحضير والاعداد الجيد لانعقادها من قبل اللجنة المكلفة بذلك.

جاء ذلك اثناء استقباله امس في صنعاء وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي نقل لفخامته رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتناولت الرسالة الى جانب الجهود المبذولة لعقد القمة العربية الطارئة تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وقرار مجلس الامن الدولي رقم «١٧٠١» الخاص بلبنان، وتنسيق المواقف العربية إزاء تلك التطورات، وتقديم المساندة والدعم العربي للاشقاء في لبنان وفلسطين لازالة آثار العدوان.

وفي تصريحات لوسائل الاعلام أكد وزير الخارجية السعودي تطابق المواقف اليمنية والسعودية ازاء التطورات الحاصلة في لبنان.. وقال : كلنا نريد مايريده اللبنانيون.. معرباً عن أمله في وقف فوري لاطلاق النار مشيراً الى ان قرار مجلس الامن رقم «١٧٠١» جاء معبراً عن السعي الحقيقي والجماعي للدول العربية.

الى ذلك أكد الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية والمغتربين ان المرحلة المقبلة غير قابلة للعودة الى الوراء وإنما الانطلاق الى الامام.. وقال : نريد ترجمة للقرار «١٧٠١» الصادر عن مجلس الامن داعياً الدول العربية والمجتمع الدولي الى آليات تنفيذية للحل الشامل والعادل للصراع العربي الاسرائيلي.

من جانب اخر بحث القربي في لقائه أمس بالسفير الامريكي في صنعاء توماس كرادجسكي العلاقات الثنائية بين اليمن والولايات المتحدة الامريكية وسبل تطويرها وتطرق الحديث خلال اللقاء الى مجلس الامن الدولي بشأن انهاء العمليات العسكرية بين اسرائيل ولبنان، والسبل الكفيلة بإنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي، وتفعيل مبادرة السلام العربي التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م.

□ الرئيس أثناء استقباله الأمير سعود الفيصل..

بطاقة

الرئيس.. حكمة الموقف القومي

■ منذ بداية العدوان الاسرائيلي على لبنان استشعرت القيادة اليمنية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خطورة الموقف وتبعات التباطؤ أو التقاعس عن اتخاذ موقف عربي حاسم يقطع الطريق على المزيد من التصدعات والشروخات في جسم المنطقة العربية.. ويحول دون ارتكاب العدوان الصهيوني مجازر جديدة وجرائم فادحة بحق الشعبين العربيين فلسطين ولبنان.. وكانت الدعوة اليمنية الى عقد قمة عربية طارئة تنطلق من ذات الحرص والمسئولية تجاه أمتنا ومنطقتنا..

ولقد تسارعت الأحداث بوتيرة متصاعدة، كما تسارع العدوان الى الافحاش في جناياته وجرائمه طوال شهر من الحرب والقصف والدمار، مخلفاً مأساة حقيقية بحجم الجرح اللبناني المستباح لآلة العدوان البربري... على مرأى ومسمع من العالم أجمع والنظام الدولي المتواطئ مع الانتهاكات الاسرائيلية وجرائم الحرب والوحشية ضد المدنيين العزل وفي كل شبر من أرض لبنان.. وهاهي التطورات المتلاحقة تصب في خانة الخيار اليمني المرفوع منذ البداية، وتؤكد بشكل قاطع ان الحكمة كانت حليفة اليمن وموقفه الداعي الى التئام القادة في قمة عربية لا غنى عنها.. وليس سراً ان اليمن لاتزال على موقفها ورأيها من الدعوة الى تدارك مافات وتداعي القادة العرب الى قمة عاجلة للوقوف أمام الأوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء تصاعد العدوان الاسرائيلي وصدور قرار مجلس الامن الدولي رقم «١٧٠١» الخاص بلبنان وتنسيق المواقف العربية إزاء تلك التطورات.

وقد جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أثناء استقباله وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية أمس الأحد التأكيد على أهمية التسريع بعقد القمة والتحضير والاعداد الجيد من قبل اللجنة المكلفة بذلك بحسب قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في بيروت الاسبوع الماضي.

إن اليمن على ثقة لا يتسرب إليها شك من أن القمة العربية قادرة في هذه المرحلة على إيجاد الكثير مما تحتاجه أمتنا وقضاياها المصيرية، وسيظل الرئيس علي عبدالله صالح الأحرص على التئام الاجماع وتقريب الآراء بما يجدي ويفيد.

الميثاق

أبو لحوم: المؤتمر يسعى الى انتخابات نزيهة ونرحب بالمراقبين

□ صنعاء - المؤتمرنت:

■ أكد محمد ابو لحوم - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي العام ان المؤتمر يعمل بشكل متواصل على تحقيق انتخابات نزيهة وعادلة وجعل الانتخابات الرئاسية والمحلية القادمة أنموذجا ديمقراطيا يرتكز على اساس العمل بشفافية ووضوح خاصة في ظل وجود تعددية حزبية شديدة التنافس . وأضاف أبولحوم أن المؤتمر قد فتح الباب على مصراعيه لكل المراقبين الدوليين ومن اي مكان في العالم وقال : " ليس لدينا مانحرج منه او نخشاه بل لدينا تجربة ناشئة تحتاج الى دعم ورعاية جميع القوى والاحزاب السياسية لترسيخها وتجذيرها".

جاء هذا التصريح عقب لقائه منسق الشبكة العربية للانتخابات مساء أمس والتي من المتوقع ان ترسل فريقا من عدد من الدول العربية الاعضاء في الشبكة للمشاركة في عملية مراقبة الانتخابات وتدريب عدد من المراقبين المحليين واعدادهم للحدث الديمقراطي القادم.

ويشهد القطاع السياسي والعلاقات الخارجية هذه الايام نشاطا ملحوظا للعمل على تعزيز علاقات التعاون بين المؤتمر الشعبي العام والمنظمات والهيئات الدولية المهتمة بالاوضاع الديمقراطية في اليمن .

تعكس الوعي الديمقراطي

عملية الترشيح للمحليات تسير بانسيابية عالية

□ صنعاء - «الميثاق»:

■ تسير عملية استقبال طلبات الترشيح للمجالس المحلية للمحافظات والمديريات التي دخلت يومها الثالث، بإنسيابية عالية.. الأمر الذي يعكس مستوى الوعي الديمقراطي والانتخابي الذي يتمتع به المواطن اليمني في عموم محافظات الجمهورية.

وقال الأخ عبده الجندي إن اللجان باشرت مهامها وفق ما هو مخطط لها.. دون وجود أية عراقيل أو صعوبات فنية.وحذرت اللجنة العليا في تعميم لها أمس رؤساء وأعضاء اللجان الاشرافية من تجاوز القانون ونقل أي مركز انتخابي من المواقع والأماكن التي حددتها اللجنة مسبقاً.

مؤكدة أنه في حال تمت المخالفة فسيتعرض مرتكبها للمساءلة القانونية.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد دعت الجمعة الماضية جميع الناخبين والناخبات الراغبين في ترشيح أنفسهم لانتخابات المجالس المحلية للمحافظات والمديريات ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية للترشيح التقدم بطلبات ترشيحهم، الى اللجان الأصلية في المديريات بالنسبة لمجالس المحافظة وفي المراكز بالنسبة للترشح لمجالس المديريات.. وذلك خلال المدة المحددة بعشرة أيام تنتهي في ٢١ أغسطس الجاري.. ويعقب ذلك ووفقاً للجدول الزمني المعد فتح باب الترشيح في الدوائر المحلية والمديريات التي لم يتوافر فيها النصاب القانوني خلال الفترة من ٢٢-٢٦ / ٨ .. كما يتم في نفس الفترة فتح باب الانسحاب من الترشيح لانتخابات المجالس المحلية في المديريات، فيما تستمر فترة الانسحاب بالنسبة للمحافظات حتى ٣١ الشهر الجاري وإثر ذلك تبدأ الدعاية الانتخابية.

الى ذلك قال الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين رئيس القطاع القانونية باللجنة العليا أن اللجنة وجهت يوم أمس رسائل الى كل من وزراء الداخلية، والدفاع، والمالية، والخدمة المدنية، والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، والاعلام، والأوقاف.. تلزمهم فيها بضرورة تطبيق الاجراءات القانونية الكفيلة بحيادية المال العام والوظيفة العامة وذلك تنفيذاً لأحكام قانون الانتخابات الذي نص على حيادية الوظيفة العامة والمال العام.. وأيضاً تنفيذاً لما أكد عليه اتفاق المبادئ الموقع بين «المؤتمر، وأحزاب المشترك» في ١٧ يونيو الماضي.

قيادات إرشادية تنتقد تسخير المنابر للتضليل والدعاية الانتخابية

■ أكد حمود عباد رئيس دائرة التوجيه والإرشاد بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن الخطة الإعلامية التي يتبناها المؤتمر حرصت على ضرورة أن يكون للقيادات الإرشادية بالفروع التنظيمية في المحافظات والمديريات دوراً حقيقياً ومتميزاً لرفد الحركة الإعلامية كونها عامل مهم في نجاح هذه الحركة بعيداً عن استخدام المساجد . وقال عباد في دورة تدريبية تضم قرابة (٤٠٠) مشارك من قيادات التوجيه والإرشاد المؤتمرية من مختلف المحافظات : " أن الساحة تشهد المزيد من الحملات الإعلامية والدعائية التي تسعى في كثير من الأحيان إلى تزييف الحقائق وقلب الأمور وتقديم البهتان مقابل الصدق والإخلاص،

□ تفاصيل ص١١ ..

□ □ □

رئيسة فريق المراقبين الأوروبيين على الانتخابات اليمنية تصل صنعاء اليوم

■ تصل اليوم إلى صنعاء السيدة بيكول سون ارف ونترين رئيسة فريق مراقبي الانتخابات الأوروبيين للمشاركة في عملية الرقابة على الانتخابات الرئاسية والمحلية المقرر أجراؤها في سبتمبر القادم .

ونقلت «٢٦ سبتمبر نت» عن مصادر مطلعة ان رئيسة فريق المراقبين الأوروبيين ستبدأ التنسيقات مع اللجنة العليا للانتخابات والمنظمات الدولية المهتمة بعملية الانتخابات في اليمن لترتيب آلية المراقبة والانتشار للفريق الأوروبي في عدد من المناطق اليمنية.

وأشارت المصادر الى انه سيصل خلال الأيام القادمة عدد من وفود المراقبة الدولية على الانتخابات اليمنية من كندا والولايات المتحدة الامريكية.

تجهيز مواد اغاثة ومساعدة بحمولة ثمان طائرات

تواصل التضامن اليمني الشعبي والرسمي مع لبنان وفلسطين

■ واصلت اليمن ارسال طائرات الاغاثة والمساعدة للشعبين اللبناني والفلسطيني الشقيقين بحمولات من المساعدة المقدمة من الشعب اليمني لتخفيف معاناة اشقائهم من وطأة الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة.

واقيمت خيم المقاومة في مختلف محافظات الجمهورية المناصرة للشعبين اللبناني والفلسطيني عبر الدعم المادي والفعاليات الرسمية والشعبية المناصرة.

وتمكنت اللجنة الشعبية من جمع كميات من المساعدات تقدر حمولتها بثمان طائرات سترسل خلال الأيام القادمة.

وفي خيمة المقاومة بصنعاء اعتبر نصر طه مصطفى نقيب الصحفيين اليمنيين أن قرار مجلس الأمن الأخير بشأن لبنان اعتراف غير مباشر بانتصار المقاومة التي حققت ما لم تحققه الجيوش العربية بعد أن دفعت قوات الاحتلال بالقبول بقرار مجلس الأمن والقرار من جنوب لبنان.

ونظم اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين في خيمة صنعاء مهرجاناً تضامنياً تحدث فيه الاستاذ مصطفى بكري عضو مجلس الشعب المصري الذي أشاد بالمواقف الشجاعة والصريحة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعمة لصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وواصلت اللجان الشعبية في عموم المحافظات فعالياتها وجهودها لدعم الشعبين الشقيقين في لبنان وفلسطين عبر التبرعات اليمنية والأنشطة المساندة، وحشد كافة المساعدات التي يمكن أن تلبي احتياجات الأشقاء في لبنان وفلسطين في ظل الظروف الراهنة التي يتعرض لها الأبرياء والعزل في لبنان وفلسطين جراء وحشية وصلف العدوان الاسرائيلي الغاشم.

وزير العدل : إجراءات عقابية بحق القضاة المسيئين إلى المهنة

■ أوضح وزير العدل الدكتور غازي الاغبري ان اجراءات عقابية ستتخذ بحق القضاة الذين يسيئون الى وظيفتهم او الذين يعبثون بمهنة القضاء.. مذكراً بالاجراءات العقابية التي اتخذها مجلس القضاء الأعلى مؤخراً بحق مجموعة من القضاة الذين اظهروا عدم مبالاتهم بالقانون وعدم التزامهم به.. وشدد وزير العدل اثناء لقائه مع العاملين في الاجهزة القضائية والنيابة العامة في وادي حضرموت السبت الماضي على عدم السماح لأية جهة للتدخل في شئون السلطة القضائية والقضايا المنظورة أمامها.. ووجه الاغبري الاجهزة القضائية والضبط القضائي بضرورة حل قضايا المواطنين في أسرع وقت ممكن وعدم المماطلة فيها.. خصوصاً الاراضي والمساكن، وعدم إتاحة الفرصة لفتح ملفات النزاعات من هذا النوع وحتى لايتاح المجال لأحد للسيطرة على الأراضي ذات الملكية الخاصة او أراضي الدولة دون وجه حق.

حرب إسرائيلية أفضت إلى هزيمة غير مسبوقة

■ حرب عدوانية شنتها اسرائيل على مدى ٣٢ يوماً لم يعتد جيشها خوض معاركها من قبل فلم تكن كما كان يتوقع واحدة من حروبه الخاطفة التي كان يخوضها مع العرب معتمداً على السيطرة الجوية بضرب الدفاعات الأرضية وشل حركة الطيران كما حصل في حرب ٦٧م والاعتماد على الاكتساح السريع واحتلال أراضٍ واسعة خلال فترة زمنية لا تتجاوز الاسبوع.

حرب من نوع جديد ومعارك لم تحقق نتائج على الأرض وبالتالي لم تات التدخلات لإيقافها منحى للفرص علّه يبقي على شيء من اسطورية جيشها التي حققتها استراتيجية «الحرب الخاطفة» والتفوق في التسلح.

يمر الاسبوع الأول والثاني والثالث والرابع ويبدأ الخامس ومعها تتعمق الهزيمة العسكرية الأسوأ فيها أنها ليست من جيش نظامي بل من مقاومين يواجهون ترسانته حربه التسليحية الحديثة بتكتيكات حرب العصابات ويكتشف بعد انقضاء هذه المدة ان الهجوم على لبنان لم يعد نزهة لجنوده.. الخسائر كانت كبيرة ولم تحدث في أي من حروب هذا الكيان السابقة التي خاضها ضد العرب.

دبابة الميركافا التي هي فخر الصناعات الحربية الاسرائيلية كونها الاحدث والأقوى في العالم لم تعد قلعة حصينة لجنوده والتي حشد منها المئات على الشريط الحدودي مع لبنان بل تحولت هي ومن بداخلها الى طريدة سهلة لمقاتلي المقاومة اللبنانية أكثر من مائة دبابة من هذا النوع دمرت لتستمر المعارك عند الشريط الحدودي ومحاولة التقدم داخل الجنوب كانت تعني المزيد من الخسائر لجنوده وآلته الحربية الى جانب اكثر من «٣٠» عربة جند وجرافة اضافة الى «٤» طائرات هيلوكبتر و٣قطع بحرية من أحدث البوارج والزوارق الحربية ناهيك عن مئات القتلى من جنود الاحتلال والآف الجرحى ويكفي فقط لو اعتمدنا على الاحصائيات التي يعترف بها حول عدد دبابات مركافا وافترضنا ان في كل دبابة ٣ جنود فإن عدد القتلى سوف يتجاوز الـ٣٠٠ الذين هم طاقمها قتلى والرقم يكبر اذا أضفنا لهم القتلى في المعارك الاخرى وعلى الطائرات العمودية والقطع البحرية والذين يقتلون في عمليات المواجهة مع المقاومة اللبنانية ناهيك عن الذين كانوا في عربات الجند ولا يقلون عن العشرات وطول قائمة الخسائر بالقتلى والجرحى من جراء قصف المقاومة اللبنانية للأهداف العسكرية الاسرائيلية والمستوطنات في الشمال والعمق باتجاه حيفا، وعكا، والعفولة، وصولاً إلى الخضيرة القريبة من تل أبيب والتي كانت تطلق كرد فعل لقصف الدمار والخراب والمذابح التي كان ضحاياه مدنيين لبنانيين ابرياء غالبيتهم من النساء والشيوخ والاطفال من جراء القصف الجوي الاسرائيلي على المدن والقرى اللبنانية مستهدفة البنى التحتية والاحياء السكنية والتي شملت كل لبنان من الجنوب الى الشمال والبقاع وبيروت وتعد جرائم جرب وجرائم ضد الانسانية بامتياز وتشكل هزيمة أخلاقية ثمنها ربما أكبر من الهزيمة العسكرية التي مني بها في المواجهة مع المقاومة اللبنانية.

ولأول مرة يذوق فيها الاسرائيليون مرارة ما أذاقوه لأبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني عذابات ومعاناة وعدم شعور بالأمن والأمان فقد أدت صواريخ المقاومة الى نزوح أكثر من مليون اسرائيلي الى الجنوب والداخل في دولة هذا الكيان ناهيك عن اولئك الذين طلبوا مغادرة اسرائيل الى الخارج هروباً من هذه الحرب.

أما الخسائر الاقتصادية المباشرة فقد قدرت في الحد الأدنى أكثر من ٤٠ مليون دولار يومياً وأما الخسائر غير المباشرة للاقتصاد الاسرائيلي فتبلغ المليارات والاحصائيات النهائية لم تظهر بعد.. وتبقى الخسارة الكبرى بالنسبة لاسرائيل وجيشها وسكانها والذين لم يموتوا بهزيمة كهذه من قبل طول تاريخ حروب الصراع العربي الاسرائيلي في الجانب المعنوي وسوف يحتاجون الى وقت طويل لعلاجها والشفاء منها والخروج من صدمتها والاستفاقة منها ربما تجعلهم يعيدون حساباتهم ليدركوا انهم مثلما يقتلون ويدمرون ويرتكبون المجازر ضد الفلسطينيين واللبنانيين ايضاً الآخرون سوف يقاتلونهم بالمثل ولتجنب هذا المصير عليهم ان يكفوا عن عدوانيتهم وحروبهم الهمجية الوحشية المستمرة منذ اقامة كيانهم الغاصب وحتى الآن.. اما العرب أنظمة وشعوباً فعليهم ان يأخذوا العبرة ويستوعبوا الدرس من هذه الحرب ويدركوا ان اسرائيل يمكن مواجهة عدوانها والانتصار عليها وهزيمتها عسكرياً وأخلاقياً وحضارياً خاصة إذا تاملوا في طبيعة هذه الحرب وتوازن القوى فيها والوضع الاقليمي والدولي التي جرت فيها والذي كان كله تقريباً في صالح العدوان الاسرائيلي على لبنان ومع ذلك الغطاء السياسي والدعم العسكري وكل العوامل الأخرى كانت في صالح اسرائيل ومع ذلك انتصرت المقاومة اللبنانية فارضة ارادتها على أرض المعركة في جنوب لبنان وانتصر الشعب اللبناني الصامد رغم كل الدمار الذي ألحقته آلة الحرب الاسرائيلي ورغم كل الآلام والمعاناة التي أراد العدوان من خلالها تعميق روح الهزيمة في الوعي العربي فكانت حرب ارادات انتصرت فيها ارادة المقاومة على ارادة التوسع والهيمنة في هذه المنطقة.

ويبقى السؤال.. ماذا بعد نتيجة هذه الحرب في الشرق الاوسط؟ وهل كانت كافية ليستفيق العرب من غفوتهم ويستعيدوا وعيهم ليدركوا أنهم أمة كانت صانعة للتاريخ والحضارة ويجب ان تبقى كذلك؟!